

بطرس منصور وشادي خوري-مكتب محاماة
Botrus Mansour and Shadi Khouri-Law offices
ص.ب. 1 الناصرة 16100
P.O.Box 1 Nazareth 16100
تل/فاكس: 04-6567998
botrus@zahav.net.il

16.10.2007

بالناسوخ

حضرة
سيادة رئيس السلطة الفلسطينية
السيد محمود عباس المحترم

السلام عليكم وكل عام وانتم بخير،

الموضوع: اغتيال الشاب رامى خضر عياد من جمعية الكتاب المقدس-غزة

هزنا نبأ مقتل الشاب رامى خضر عياد يوم الأحد 7.10.2007 ، خاصة وان قتله على يد ائمة ضالين لم يكن لأمر الا لانتماءه الديني كابن للطائفة المسيحية وعمله مع مؤسسه دينية. كل ذلك وهو في ريعان شبابه تاركاً وراءه زوجة حاملا وطفلين.

ان هذا القتل غير المسبوق لاسباب دينية غريب عن اخلاق وسماحة شعبنا العربي الفلسطيني الذي عاش لسنين طويلة في حالة تاخي وتعايش حيث التزمت السلطة الفلسطينية المحافظة على حياة وممتلكات الاقلية المسيحية التي تقف في خندق واحد مع بقية شعبنا الأبوي في الضفة كما القطاع.

لقد تمت تغطية خبر مقتل الابن البار رامى عياد في وسائل الاعلام العالمية وبطبيعة الحال فانه يتم تصوير الشعب الفلسطيني بصورة سلبية جدا نتيجة لهذا الاغتيال البشع، كما ويتم تصوير السلطة الفلسطينية بكل جناحاتها دون فرق على انها لا تقوم بحماية جميع مواطنيها، سامحة لفئة بان تنتهك حرمة وحرية فئة اخرى. وهذا كله يأتي للأسف في وقت يحتاج فيه شعبنا الفلسطيني الصامد على ارض الوطن الى كل دعم شعبي وهياتي دولي غربي في نضاله لأجل الاستقلال.

اننا الموقعون ادناه من ابناء وطننا الحبيب ننتمي لجمعية حقوقية تدعى Advocates International تعنى بشؤون حريات العبادة والضمير في انحاء العالم وتشمل عشرات آلاف المحامين. وقد استلمنا رسائل بخصوص مقتل رامى عياد من محامين وقادة لجمعية حقوق انسان من امريكا (السيد سامويل كيسي رئيس جمعية Christian Legal Society)، اوغندا، البرازيل، بيرو، بلغاريا وغيرها. وقد انتدبنا من اذرع هذه المنظمة المختلفة لنتوجه الى سيادتكم لوضع كامل ثقلك السياسي والوطني لكي يتم القبض على الجناة المجرمين، ليس في حق المغدور فحسب بل في حق شعبنا الواحد، وحل منظماتهم الارهابية وعمل كل ما يتوجب لكي يستطيع الجميع بمن فيهم الاقلية المسيحية في غزة أن يعيشوا بكرامة وحرية.

من هنا لا يسعنا الا ان نطلب من سيادتكم عمل كل ما يلزم من تفعيل لكل اجهزة السلطة للقبض على المجرمين وعلى من قاموا بحرق دكان جمعية الكتاب المقدس في غزة ومنع تكرار هذا الأمر.

تابع....

بطرس منصور وشادي خوري-مكتب محاماة
Botrus Mansour and Shadi Khouri-Law offices
ص.ب. 1 الناصرة 16100
P.O.Box 1 Nazareth 16100
تل/فاكس:04-6567998
botrus@zahav.net.il

وفي الختام، لا نرى بدأ من تذكير ابناء شعبنا اجمعين إن العيش المشترك بيننا مسلمين ومسيحيين على مدى قرون طويلة يشكل خبرة أساسية لا عودة عنها، وجزءاً من مشيئة الله عز وجل لابناء هذه الارض الطيبة. واذك، فلا بد لنا أن نعمل دوماً جاهدين كي نعزز هذا العيش المشترك، ونفتح له إمكانات وآفاقاً تقتضيها تحديات الواقع الذي نعيشه ولا نترك فسحة لابناء الضلال ان يهدموا ما قد بنته الاجيال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

بطرس منصور، محام

شادي خوري، محام